السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك ممّا التقى في آخره من الضروب ساكنان .

ونحوٌ من ذلك ما جاء عنهم من أفعلته فهو مفعول وذلك نحو أحببته فهو محبوب وأجنّه الله فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأكزّه فهو مكزوز وأقرّه فهو مقرور وآرضه الله فهو مأروض وأملأه الله فهو مملوء وأضأده الله فهو مضئود وأحمّه الله - من الحُمّى - فهو محموم وأهمّه - من الهم - فهو مهموم وأزعقْته فهو مزعوق أي مذعور .

ومثله ما أنشدَناه أبو عليّ من قوله : .

(إذا ما استحمّت أرضه من سمائه ... جرى وهو مَوْدُوع وواعد مَصْدَق) .

وهو من أودعته . وينبغي أن يكون جاء على وُدِع .

وأما أحزنه الله فهو محزون فقد حُمِل على هذا غير أنه قد قال أبو زيد : يقولون : الأمر يَحْزُنني ولا يقولون : حَزَنني إلا أنّ مجئ المضارع يشهد للماضي . فهذا أمثل ممّا مضى . وقد قالوا فيه أيضا : مُحْزَنٌ على القياس . ومثله قولهم : مُجَبّ . منه بيت عنترة : .

(ولقد نزلتِ فلا تظنّي غيَره ... منّي بمنزلة المُجْب المكَرِم)